[67] قال: حضر بعض ولد جعفر عليه السلام الموت فأبطأ عليه الرضا عليه السلام فغمني ذلك لابطائه عن عمه قال: ثم جاء فلم يلبث أن قام، قال الحسين: فقمت معه فقلت له: جعلت فداك عمك في الحال التي هو فيها تقوم وتدعه، فقال عمي يدفن فلانا يعني الذي هو عندهم، قال: فوا ما لبثنا أن تماثل المريض، ودفن أخاه الذي كان عندهم صحيحا، قال الحسن الخشاب: وكان الحسين بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به (1). بيان: تماثل العليل قارب البرء. 88 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وغيره، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن عمر بن يزيد قال: دخلت على الرضا عليه السلام وأنا يومئذ واقف وقد كان أبي سأل أباه عن سبع مسائل فأجابه في ست وأمسك عن السابعة، فقلت: وا لاسألنه عما سأل أبي أباه، فان أجاب بمثل جواب أبيه فكانت دلالة فسألته فأجاب بمثل جواب أبيه أبي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وأمسك عن السابعة وقد كان أبي قال لابيه: إني أحتج عليك عند ا يوم القيامة أنك زعمت أن عبد ا لم يكن إماما فوضع يده إلى عنقه ثم قال: نعم، احتج على بذلك عند ا عزوجل فما كان فيه من إثم فهو في رقبتي. فلما ودعته قال: إنه ليس أحد من شيعتنا يبتلي ببلية أو يشتكي فيصبر على ذلك إلا كتب ا له أجر ألف شهيد، فقلت في نفسي: وا ما كان لهذا ذكر. _____ لهذا الذى في كش، وقال صاحب قاموس الرجال: قلت بعد كون نسخة الكشى كثيرة التحريف فليستظهر أن الحسن هذا مصحف الحسين ليكون موافقا لما في رجال الشيخ، مع أن نسخ الكشى في هذا مختلفة بين الحسن والحسين، ولذا عنونه القهبانى هنا، وقال: سجيئ في الحسين، وعنونه في الحسين أيضا ونقل الخبر مع اختلاف فيه، راجع قاموس الرجال ج 3 ص 225. (1) رجال الكشى ص 510. _____